وهو ما يلي الصدغ و (المَأرقي) لغة فيه قال ابن القطاع (مَأرْقَى) العين فعلى و قد غلط فيه جماعة من العلماء فقال هو مفعل و ليس كذلك بل الياء في آخره للإلحاق و قال الجوهري و ليس هو بمفعل لأن الميم أصلية و إنما زيدت الياء في آخره للإلحاق و لما كان فعلى بكسر اللام نادرا لا أخت لها ألحق بمفعل و لهذا جمع على (مَآقٍ) و جمع (المُؤْقِ) (أَمْآقٌ) بسكون الميم مثل قفل و أقفال و يجوز القلب فيقال (آمَاقٌ) مثل أبآر و آبار .

المَالُ .

معروف و يذكر و يؤنث و هو (المَالُ) وهي (المَالُ) و يقال (مَالَ) الرجل (يَمَالُ) (مَالا) إذا كثر ماله فهو (مَالٌ) و امرأة (مَالَةٌ) و (تَمَوَّلَ) اتخذ مالا و (مَوَّلَهُ) غيره و قال الأزهري (تَمَوَّلَ) (مَالا) اتخذه قنية فقول الفقهاء ما (يُتَمَوَّلُ) أي ما يعد مالا في العرف و (المَالُ) عند أهل البادية النعم .

المُومُ .

بالضم الشمع معرب و (المُومِيَا) لفظة يونانية و الأصل (مُومِيَايٌ) فحذفت الياء اختصارا و بقيت الألف مقصورة و هو دواء يستعمل شربا و مروخا و ضمادا .

المَئُونَةُ .

الثقل و فيها لغات إحداها على فعولة بفتح الفاء و بهمزة مضمومة و الجمع مئونات على لفظها و (مَأَنْتُ) القوم (أَمْأَنُهُمُ) مهموز بفتحتين و اللغة الثانية (مُؤْنَةٌ) بهمزة ساكنة قال الشاعر .

(أَمِيرُنَا مُؤْنَتُهُ خَفِيفَةٌ ...) .

و الجمع (مُؤَنٌ) مثل غرفة و غرف و (الثالثة) (مُؤْنَةٌ) بالواو و الجمع (مُوَنٌ) مثل سورة و سور يقال منها (مَانَهُ) (يَمُونُهُ) من باب قال .

المَاءُ .

أصله (مَوَهٌ) فقلبت الواو ألفا لتحركها و انفتاح ما قبلها فاجتمع حرفان خفيان فقلبت الهاء همزة و لم تقلب الألف لأنها أعلت مرة و العرب لا تجمع على الحرف إعلالين و لهذا يرد إلى أصله في الجمع و التصغير فيقال (مِيَاهٌ) و (مُوَيْهٌ) و قالوا (أَمْوَاهٌ) أيضا مثل باب و أبواب و ربما قالوا (أَمْوَاءٌ) بالهمز على لفظ الواحد و

قوله عليه الصلاة و السلام (المَاءُ مِنَ المَاءِ) معناه وجوب الغسل من الإنزال و عنه جوابان أظهرهما أن الحديث منسوخ بقوله (إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل أنزل أو لم ينزل) وروى أبو داود أيضا عن أبي بن كعب أن الفتيا التي كانوا يفتون (المَاءُ مِنَ المَاءِ) كانت رخصة في ابتداء الإسلام ثم أمر رسول ا - بالغسل و يروى أن الصحابة تشاجروا فقال عليّ عليه السلام كيف توجبون الحد بالتقاء الختانين و لا توجبون صاعا من ماء و الثاني أن الحديث محمول على الاحتلام بدليل